

ساعدت الوكالة اليهودية على تصريف الفائض من الانتاج الزراعي والصناعي اليهودي في السوق المحلية السورية دون حواجز جمركية كعامل مساعد على انماء الانتاج اليهودي الفلسطيني ، وانعاش الحركة الصناعية والزراعية في فلسطين ، برغم ان حركة الصادرات السورية الى فلسطين زادت على الوارد منها في اعقاب عقد تلك الاتفاقية وفقا للارقام التالية : (٩)

السنة	صادرات سوريا الى فلسطين بالجنبيه الفلسطيني	واردات سوريا من فلسطين بالجنبيه الفلسطيني	زيادة المصادر على الوارد بالجنبيه الفلسطيني
١٩٣٠	١,٠٣٥,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠	٨٢٥,٠٠٠
١٩٣١	١,٠١٧,٠٠٠	٢٢٣,٠٠٠	٧٩٤,٠٠٠
١٩٣٢	٨١٣,٠٠٠	٢٣٠,٠٠٠	٥٨٣,٠٠٠
١٩٣٣	٩٤٣,٠٠٠	٢١٣,٠٠٠	٧٣٠,٠٠٠
١٩٣٤	١,٠٨٣,٠٠٠	٢٢٣,٠٠٠	٨٦٠,٠٠٠
١٩٣٥	١,١١٣,٠٠٠	٣٠٣,٠٠٠	١,٠٠٧,٠٠٠
١٩٣٦	١,١٩١,٠٠٠	٢٦٤,٠٠٠	٩٢٧,٠٠٠
الاجمالي	٧,٢١٢,٠٠٠	١,٦٦٦,٠٠٠	٥,٥٤٦,٠٠٠

وتفسير ذلك ان فلسطين كانت تستورد من سوريا نوعيات انتاجية تدخل في نطاق منافسة البضائع الاجنبية ، بينما تصدر اليها انتاجا صناعيا يهوديا فائضا لم يجد مكانا لتسويقه في البلاد الاوروبية . هذا فضلا عن ان حركة التجارة بين فلسطين وسوريا تعتبر خرقا للحصار الذي اصطنعه عرب فلسطين على الانتاج اليهودي ، من خلال المقاطعة العربية الفلسطينية للبضائع اليهودية . ذلك ان تلك الاتفاقية كانت مثار جدل في مجلس العموم البريطاني ، تأكد فيه ان الصادرات الفلسطينية الى سوريا لم تكن تعفى من الرسوم الجمركية الا اذا كانت انتاجا فلسطينيا محضا ، او مصنوعة في فلسطين بمواد اولية فلسطينية دون تطبيق نفس الشروط على البضائع الواردة الى فلسطين من سوريا (١٠) هذا على الرغم من ادعاء الوكالة اليهودية ان السوق الفلسطينية كانت اكثر اهمية لسوريا من السوق السورية لفلسطين ، وان اتفاقية ١٩٢٩ افادت سوريا بالدرجة الاولى ، وضمنت لمحصولاتها الزراعية والصناعية سوقا رائجة . (١١)

ويوضح تقرير للوكالة اليهودية ان العلاقات التجارية مع سوريا كانت « تخلق المتاعب » في الدوائر الصناعية اليهودية في فلسطين برغم انعدام الحواجز الجمركية بين فلسطين وسوريا وبرغم ان ارباب الصناعة اليهودية في فلسطين استغلوا حركة التجارة مع سوريا لصالحهم . وتتمثل تلك المتاعب التي يشير التقرير اليها في ان الصادرات من سوريا الى فلسطين تزايد حجمها